وجدنا فيها من النظر الثاقب في هذا الفنّ الذي لا يزال في طفوليّته في انحاء الشرق . والقسم الآخر رواية تمثيليّة ضمّنها الكاتب كثيراً من احوال الوطن مدّة الحرب الكونيّة وختامها نجاة بطل الرواية على يد احد المحامين «ولا المحامي» . فنثني على براعة الكاتب وحسن ذوقه في تقسيم الادوار وسياقها

من دقّ الباب سمع الجواب

بقلم الهفوذ ياقون ميخائيل عبد المسيح مصركي

طُبع في مطبعة الآباء الفرنسيسيين في القدس الشريف سنة ١٩٢٥ (ص ١٨)

الهفوذياقون ميخائيل عبد المسيح مصركي احد اليعاقبة الذين تجلّت لهم حقيقة الديانة الكاثوليكيّة في القدس الشريف فاغتاظ لارتدادهِ اسقفهم وحرمهُ يوم عيد الميلاد . وفي هذا الكراس احتجاج المتكتلك على ذاك الراعي الجاهل مثبتاً لهُ ضلال اليعاقبة بادلّة اخذاً من النهار . وكان يكفيهِ لتبرير نفسهِ ان يذكر للسيد انطو انّ خلفهُ المطران الياس هلولي جدد قبلهُ اليعقوبيّة وانضمّ الى الكثلكة ثمّ عاد الى قيئهِ ل . ش

شذرات

﴿تكرار شكر﴾ يكرر الخوري مدير المجلة شكرهُ لكل من تلطّفوا وقدّموا لهُ تهانيهم شفاهيًا او كتابيًا او برقيًا وفي حفلة العيد بنسبة يوبيلهِ الذهبي وهو يرى نفسهُ قاصراً عن اداء واجبات معرفة الجميل اليهم فيطلب الى الله ان يثيب عنهُ بجزائهم فيمنحهم سعادة الدارين

﴿الاسفار المقدّسة المحذوفة من التوراة البروتستانيّة﴾ لمّا نشر الاميركان قبل ترجمتنا الجديدة توراتهم العربيّة ضاربين فيها الصفح عن الاسفار القانونية الثانويّة التي وسموها بسمة «ابوكريفا» كأنّها غير موحى بها تعرّض لهم الروم الاورثذكس فطبعوا تلك الاسفار في المطبعة الوطنيّة في بيروت واثبتوا وحيها بشواهد تاريخيّة وديّة . فطبعت الاسفار المحذوفة تحت عنوان «كتاب تكملة الكتب المقدّسة القانونيّة المقبولة من الكنيستين الشرقيّة والغربيّة» وذلك باذن غبطة كيريوس كيريوس ايروتارس

بطريرك انطاكية وسائر المشرق بنفقة اصحاب الغيرة قدس الاب مكاريوس الرملي رئيس دير سيدة ناطور وحضرة كير ايواني بابادوبولس باش كاتب الكرسيّ الرسولي الانطاكي». فطبعوها عن نسخ قديمة وقابلوها على الاصل اليوناني ونقّح إعرابها الطيب الذكر «العالم الفاضل الشيخ ناصيف اليازجي». وهذه الاسفار عشرة: سفر طوبيت وسفر يهوديت وتتمّة سفر استير وسفر حكمة سليمان وحكمة يشوع بن سيراخ ورسالة ارميا النبي ونبوّة باروخ وتتمّة سفر دانيال وسفرا المكابيين الاوّل والثاني

ومن غريب ما وقفنا عليه مؤخّرًا انّ الاقباط الاورثذكس سرقوا هذه الطبعة بعينها وادّعوها لنفسهم سنة ١٦٢٨ قبطيّة و١٩١١ مسيحية دون تغيير حرف منها بل لم يخجلوا في العنوان والمقدّمة ان ينسبوا تلك الترجمة الى مخطوطات من مكاتبهم ساكتين عن سرقتهم المستقبحة. والمقدّمة المذكورة ممضاة بيد صاحب جريدة عين شمس الاثريّة. وفيها ذكر حقارتنا واسم الاب الكسيس مالون

﴿عهد محمّد نبيّ الاسلام الى الارمن﴾ اوقفنا احد كهنة الارمن على نسخة من عهد منسوب الى نبيّ الاسلام محمد بن عبدالله كتبهُ على ما يقال لأمّة الارمن. وهذه النسخة منقولة عن نسخة قديمة يقام المدعو محمّد بن عليّ المشهور بلّا جاي القاطن بمدينة آمد (ديار بكر) المحروسة وصدّقها تقيّ الدين فضلي زاده القاطن بمدينة الرها. والعهد المذكور أعطي على ما يُقال هناك يوم الاثنين من ذي الحجّة الحرام سنة اثنتين للهجرة». وبعد فحص هذا الأثر رأينا انّهُ مصنوع لا صحّة لهُ ويشبه الشبه التام (إلّا في بعض العبارات في اوّله) تلك العهود التي أثبتنا زورها في مقالتنا المعنونة «عهود نبيّ الاسلام والخلفاء الراشدين للنصارى» في المشرق (١٢ [١٩٠٩]: ٦٠٩–٦١٨ و٦٧٤–٦٨٢)

﴿الحكومة الايطالية والرهبانية اليسوعية﴾ علمنا بزيد الفرح ان الحكومة الايطالية ردّت للرهبانيّة اليسوعيّة ديرها الرومانيّ الكبير الذي وضعت عليه يدها ظلماً سنة ١٨٧٠. وفي هذا الدير غرفةُ القديس اغناطيوس دي لويولا منشئ الرهبانيّة اليسوعية في اواسط القرن السادس عشر وهو ملاصق لكنيستهم «يسوع» الواسعة الارجاء من اكبر كنائس رومية. ويلحق بهذا الدير مرصد كبير اشتهر فيه كثيرون من الرهبان الفلكيين وكان آخرهم الاب انجلو سكي الذائع الشهرة

﴿معايبنا المعدودة﴾ نشكر لطف كاتب المقتطف (فبراير ١٩٢٥ ص ٢٣٤) على تهنئته بيوبيلنا الذهبي وعلى نظمه معايبنا في جملة المعايب المعدودة ونحن نكرّر كل يوم مع صاحب المزامير ان آثامنا تزداد على عدد شعر رأسنا . على انّ جناب الكاتب نظم في جملة تلك المعايب « انتقادنا على الماسونيّة » أفلعلّهُ الى اليوم وهو احد ابناء الارملة يجهل ما تكنُّهُ اسرار تلك الشيعة ؟ فما لهُ لم يزيّف ما نقلناهُ عن اربابها ؟ فالرجاء ان يلغي ايضاً هذا العيب من معايبنا المعدودة كما اننا ننظم بين حسناته اقوالهُ في روحانيّة النفس وتجرُّدها عن المادّة (ص١٥٢) على خلاف ما كان يكتبهُ سابقاً . لكننا نحصي في جملة معايب المقتطف المعدودة تصحيف بعض اسماء الاعلام في مقالة تاريخ تطوُّر الفكر العربي (ص ١٤٨) حيث ورد اسم الحارث بن كلدة» مصحّفاً بابن « قلاده » وليس اسم ابنهِ «النذر» بل «النضر» وهو « شاناق الهندي » لا « شاناك »

﴿اثران زائفان عن موسى واغوسطس قيصر﴾ نشرت المجلّة الشهريّة التي ظهر اوّل اعدادها في فبراير ١٩٢٥ (ص ٣٠و٣٧) اثرين انواحد عنوانهُ « كتب بيد موسى الكليم لوح عجيب » والاخر « امر عال روماني عظيم الشأن » يكلاهما زائف فان اللوح المكتشف في جبل سينا المنسوب الى موسى لم يحلّ احد سرّ كتابته حتى اليوم . وكذلك الاثر الآخر المنسوب الى اوغسطوس قيصر في شأن السيد المسيح ليس لهُ نصيب من الصحة وقد راجت سابقاً عدّة كتابات مصنوعة من هذا الصنف . على انّنا استحسنّا في المجلّة الشهريّة كثيراً من موادّها الادبيّة والفنيّة

أسئلة واجوبة

س سأل مستفيد من حلب : ١ ما اصل كلمة رفع . ٢ لاي سبب يقتدي الشرقيّون صومهم يوم الاثنين والغربيون يوم الاربعاء بدءهُ . ٣ لاي سبب يُدعى الصوم الصوم المسيحي

اصل كلمة رفع — بدء الصوم عند الشرقيين والغربيين

ج كلمة « الرفع » دخيلة لا ذكر لها في المعاجم القديمة . وضعها النصارى اختصاراً بمعنى « مرفع اللحم » اي تركهُ اكلهُ . وفي كتب العرب يقال « تنحّس

النصارى، اذا تركوا أكل اللحم . أما مباشرة الشرقيين للصوم يومين قبل الغربيين فلانهم لا يصومون في بعض الاعياد الواقعة في الصوم كعيد البشارة وعيد القديس يوسف أما الغربيُّون فيصومونها . وهذا الصوم يُدعى الخمسيني اعتبارًا لكلّ أيامه مع آحاده الى الفصح ويعرف بالاربعيني اشارة لأيام صومه دون الآحاد

س وسأل الاديب نعوم فائق : ١ً ما معنى اسم (بوذا) معبود الهند والصين وهل اصلهُ من السريانيَّة فحسبوا ؟ . ٢ً اين طُبع كتاب مُعجَم ما استعجم ؟ . ٣ً هل طبع جزء ثانٍ لكتاب القس يوسف حبيقة الدوائر السريانيَّة ؟

اسم بوذا . معجم ما استعجم . الدوائر السريانيَّة

ج نجيب على (الاوّل) انّ اسم بوذا ليس سريانيًا بل سنسكريتيا ومعناهُ فيها الفهيم العاقل من الاصل «بوذ» بمعنى أدرك وفَهِم — وعلى (الثاني) انّ معجم ماستعجم طُبع في غوتنغن في المانية سنة ١٨٧٦ بهمّة المستشرق الكبير فيستفلد (Wüsten-fe!d) — وعلى الثالث ان القسم الثاني من دوائر السريانية طُبع سنة ١٩٠٤ في الطبعة اللبنانيَّة .

س وسأل احد الكهنة من هي القديسة صوفيًا المكرَّمة في قرية البوار (لبنان)؟

القديسة صوفيًا

ج اشتهرت عدَّة شهيدات باسم صوفيًا واهلّ اشهرهنّ القديسة صوفيًا المستشهدة في رومية في القرن الثالث للمسيح مع بناتها الثلث أمانة ورجاء ومحبَّة وعيدها واقع في الكلندار المارونيّ في ١٧ ايلول ل . ش

س وسأل احد السيَّاح الى تدمر أذكرت هذه المدينة في الكتاب المقدَّس ؟

تدمر وذكرها في الكتاب المقدَّس

ج جاء في سفر الملوك الثالث (٩ : ١٨) والأيام الثاني (٨ : ٤) انّ سليمان الحكيم «بنى تدمر في البريَّة» فغلب الظنّ انّها هي مدينة تدمر الشاميَّة . ويرجّح اليوم بعض العلماء انّ تدمر المذكورة في التوراة مدينة فلسطينيَّة بُنيت في براري تلك الاصقاع . وهي تسمَّى في سفر الملوك تمر (תמר) ل . ش